طرائق الاستهجان الصوتي في كتاب الخصائص لابن جني

The vocal disapproval procedures in ibn dgenni's book "alkhassais"

طالبة الدكتوراه : محمد نبيل بوعافية
الأستاذ الدكتور: إسماعيل سيبوكر

قسم اللغة والأدب العربي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة
مخبر اللسانيات النصية وتحليل الخطاب ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
nabilbouafia196@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2020/10/01 تاريخ القبول: 2021/02/04 تاريخ القبول: 2021/03/15

ملخص: بعد توسع الفتوحات الإسلامية واختلاط العرب بالأعاجم ودخول أعداد كبيرة منهم للإسلام، وبعد تمصّر العديد من الأقطار ذاع اللحن وشاع، فهب علماء اللغة والنحو والقراءات محاولين الحفاظ على مكانة لغتهم العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، فوضعوا قواعد ومعايير تقي ناطق العربية من الوقوع في الزلل والخطأ، ويظهر دور أبي الفتح عثمان ابن جني (ت 392 ه) من خلال نقده الصوتي الذي مارسه في كتاب الخصائص، مستعينا بأسلوب الاستهجان الصوتي في رد بعض الأداءات الصوتية التي وردت في كتابه لأنها لا تتناسب مع اللسان العربي الفصيح، والتي سنتناولها في هذا البحث محاولين تصنيفها وتحليلها.

الكلمات المفتاحية: طرائق ؛ الاستهجان الصوتي ؛ ابن جني ؛ الخصائص .

Abstract: After the Islamic conquests expansion and the mixture of Arab people with the non-Arab ones and the entrance of a large number of them in Islam, after including several territories, the tune proliferated. The linguistic, grammar, and readings scientists attempted preserving the Arabic language status, since it's the Quran language. They put rules and norms preventing the Arab speakers from falling into mistakes. The role of Abi Alfateh Ottoman Ben Dgenni (392 Hijri) emerged through followinga vocal criticism in his book "Alkhassais" in which he used the vocal disapproval procedureto falsify some of the vocal performances within his book, since they're not appropriate to the classical Arab tong. This research deals with these vocal performancesas an attempt to classify and analyze them.

المنارة للاستشارات
ww

key words: the procedures, the vocal disapproval, Ibn Dgenni, Alkhassais.

1.مقدمة :

الحديث عن تاريخ النقد عند العرب طويل، لبعد زمنه وكثرة متعاطيه، فقد وقف عليه كثير من الباحثين، إذ لا نعدم مصنفا نقديا إلا وأفرد بابا أو فصلا أو موضوعا في تاريخ النقد العربي [1]، ولقد كان للنقد اللغوي دور بارز في إظهار مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى، وتوجيه تلاوة القرآن الكريم من كل لحن أو تحريف، ويظهر النقد الصوتي عند ابن جني في كتاب الخصائص من خلال السياقات النقدية التي ذكرها فيه، والتي رد فيها العديد من الأداءات الصوتية مستهجنا إياها لأنها لا تتلاءم مع اللسان العربي الفصيح، ولقد وردت بعدة طرائق وأنماط؛ وهذا يجعلنا نطرح الإشكالية التالية : ما هي خصائص أسلوب الاستهجان الصوتي في كتاب الخصائص لابن جني ؟ ، وما هي طرائقه ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال علينا أن نشرح مفهوم الاستهجان الصوتي .

2.مفهوم الاستهجان الصوتي :

معنى هجن :الهُجنَة من الكلام ما يعيبك و الهجين العربي ابن الأمة لأنه مَعيب وقيل هو ابن الأمة الراعية ما لم تُحَصَّنْ فإذا حُصّنت فليس الولد بِهَجين والجمع هُجُنٌ وهجناء وهُجنان ومهاجين ومَهاجِنةٌ[2].

و هَجُنَ ، هُجنة وهجونة وهجانة : كان هجينا والكلام وغيره : صار معيبا مرذولا[3].

ويقصد بأسلوب الاستهجان عند ابن جني الإشارات النقدية التي استعملها في تعابير صوتية متعددة وفي سياقات صوتية مختلفة مستهجنا من خلالها قضايا صوتية أداء وفكرا ومنها : استقباحه ، استكرهوا ، لا يجوز ، امتناع ، يفسد... وغيرها من التعابير .

3.طرائق الاستهجان الصوتي في كتاب الخصائص :

لقد استعمل ابن جني أثناء ممارسته النقدية في كتاب الخصائص عدة طرائق وأساليب مستهجنا بعض الأداءات الصوتية، ولقد قمنا بتصنيفها حسب السياق الذي وردت فيه فوجدناها تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

1.3.الاستهجان الصوتي عند ابن جني :

المنارة للاستشارات

لقد عبر ابن جني عن استهجانه لبعض الأداءات الصوتية في كتاب الخصائص مستعملا العبارات التالية : كيف يستعذب ، لا سبيل ، لا يعذب ، لا يجفو ، لا يرق ، لا ينبو ، هذا فاسد....وغيرها ، ويظهر هذا من خلال المسائل التالية :

1.1.3.استهجان النطق بحرف واحد :

يبين ابن جني في باب القول على الفصل بين الكلام و القول إنه لا سبيل للنطق بصوت أو حرف واحد حيث يقول في باب القول على الفصل بين الكلام و القول : «كيف يستعذب قول القائل، و إنما نطق بحرف واحد! لا بل كيف يمكنه أن يجرّد للنطق حرفا واحدا ؛ ألا تراه أن لو كان ساكنا للزمه أن يدخل عليه من أوّله همزة الوصل ، ليجد سبيلا إلى النطق به ، نحو (اِب ، اِص ، اِق) و كذلك إن كان متحركا فأراد الابتداء به و الوقوف عليه قال في النطق بالباء من بكر: بَهْ ، وفي الصاد من صلة : صِهْ ، وفي القاف من قدرة : قُهْ ؛ فقد علمت بذلك أن لا سبيل إلى النطق بالحرف الواحد مجرّدا من غيره، ساكنا كان، أو متحركا»[4].

إنّ هذا الحكم النقدي الذي أطلقه ابن جني مستهجنا من خلاله النطق بصوت واحد مستعملا لكلمتين هما: كيف يستعذب ؟ ، وكيف يمكنه ؟ بين من خلاله أنّه لا يمكن النطق بحرف واحد فلو كان ساكنا كحرف الباء أو الصاد مثلا على هذا النحو : صْ ، بْ ، للزمك إدخال همزة الوصل في أوله ، وكذلك الحال إن كان متحركا بإلحاق هاء السكت التي أشار إليها سيبويه بقوله : « وجميع هذا إذا كان بعده كلام ذهبت منه الهاء ؛ لأنه قد استغني عنها ، وإنما احتاج إليها في الوقف لأنه لا يستطيع أن يحرك ما يسكت عنده »[5].

2.1.3.استهجان اجتراء العرب بالحرف عن الكلمة :

تلجأ العرب للإطالة أحيانا وللإيجاز أخرى، وكل ذلك في كلام مستقل بنفسه، وينبغي في الكلام ألا يكون فيه طول ممل أو قصر مخل ، ولقد قال السكاكي عن الإيجاز :« هو أداء المقصود من الكلام بأقل من عبارات متعارف الأوساط »[6]، ولقد أشار ابن جني إلى قضية مهمة في هذا الباب حينما استهجن اجتراء العرب بالحرف عن الكلمة ولقد استدل لذلك بشطر من بيت شعري يقول فيه الشاعر: " ألا ترى إلى قوله :

قُلْنَا لَهَا قِفِي لَنَا قَالَتْ قَافْ

وأن هذا القدر من النطق لا يعذب، و لا يجفو، و لا يرِقّ، و لا ينبو، و أنه إنما يكون استحسان القول و استقباحه فيما يحتمل ذينك، و يؤدّيهما إلى السمع.

المنارة للاستشارات

ولقد أشار سيبويه في الكتاب إلى هذا الاستهجان بقوله : «ألا تا "فيقول مجيبه " : بلى فا ، فهذا ونحوه مما يقل لفظه، فلا يحمل حسناً ولا قبحاً، ولا طيباً . ولا خبثاً »[7]؛ وذلك أن ابن جني يتفق في هذه القضية مع رأي سيبويه القائل بأن الحرف عاجز عن الدلالة بمفرده، وغير قادر على القيام بها بذاته.[8]

إن ابن جني قد عبر عن استهجانه للنطق بحرف القاف في البيت الشعري عوضا عن الكلمة من خلال استعمال كلمة : لا يعذب ، و لا يجفو، و لا يرِقّ، و لا ينبو، وهي إشارة واضحة على أن هذا النطق يخل بالمعنى ولا يستهوي السامع، كما أنه لا يؤدي الفائدة المرجوة من الكلام؛ لأن قضية الاختصار والإيجاز في الكلام تحكمها قواعد ومعايير متعارف عليها لا يمكن تجاوزها كحذف المبتدأ والفعل والمفعول به ...وغيرها.[9]

3.1.3.استحالة جمع ألفي المدّتين :

يتحدث ابن جني في هذا الباب عن عدم جواز الجمع بين ألفي المد إذا اجتمعتا في كلمة حيث أنه « من المستحيل جمعك بين الألفين المدّتين نحو ما صار إليه قلب لام كساء و نحوه قبل إبدال الألف همزة، و هو خطّا كسا ا، أو قضا ا ، فهذا تتوهمه تقديرا و لا تلفظ به اَلبتة »[10]، ولقد استدل ابن جني في بنائه لموقفه النقدي بموقف أبي إسحاق عندما قال يوما لخصم نازعه في جواز اجتماع الألفين المدتين : « فمد الرجل الألف في نحو هذا، وأطال – فقال له أبو إسحاق : لو مددتها إلى العصر ما كانت إلا ألفا واحدة »[11].

إن ابن جني في خلال إصداره لحكمه النقدي نجده يعلل ويمثل بكلمتين هما : كسا ا، وقضا ا، ثم يشرح ذلك عندما يتوهم المتكلم هذه الألف – التي هي للمد – تقديرا ولا ينطق بها، ثم نجده يدعم موقفه برأي أبي إسحاق، ثم نجده في الأخير يبين العلة من ذلك حيث يقول : « وعلة امتناع ذلك عندي أنه قد ثبت أن الألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا، فلو التقت ألفان مدّتان لانتقضت القضية في ذلك »[12].

2.3. الاستهجان الصوتي عند علماء اللغة والنحو السابقين :

يقصد بأسلوب الاستهجان الصوتي عند علماء اللغة والنحو السابقين ما استدل به ابن جني من آراء علماء اللغة والنحو والقراءات الذين سبقوه زمنيا أو عاصروه كسيبويه، وأبي علي الفارسي ، والشجري ، والأصمعي ...وغيرهم وقد عبر عن ذلك بقوله : استقباحه، رفض استعماله، خطأ عندنا، أنكره...وغيرها، ولقد أدرجناها ضمن المحاور التالية :

1.2.3. إنكار الخليل لبناء مما لامه حرف حلقي :

المنارة للاستشارات
ww

يظهر ابن جني في باب أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب موقف أستاذه الخليل بن أحمد في إنكاره لقول الرجل : (فارفنععا) لأن لامه – التي هي العين - حرف حلقي حيث يقول : «... قال الرجل للخليل (فارفنععا) أنكر ذلك من حيث أرينا »[13] .

وذلك أن يكون الخليل إنما أنكر ذلك لأنه بناه (ممّا) لامه حرف حلْقِي، و العرب لم تبنِ هذا المثال مما لامه أحد حروف الحلق، إنما هو مما لامه حرف فَموِي، و ذلك نحو أقعنسس، واسحنكك، واكلندد، واعفنجج.[14] ورد الخليل لكلام الرجل إنما هو لخروجه عن المألوف ، ولقد عبر ابن جني عن هذا الاستهجان بكلمة (أنكر ذلك) مظهرا بذلك موقف أستاذه الخليل بن أحمد

2.2.3.استهجان الخليل لإتباع النون الساكنة بحرف حلقي :

تعتمد العرب في بناء بعض الكلمات على معايير ثابتة متفق عليها من حيث اختيار الأصوات المتجاورة داخل الكلمة الواحدة ، ولقد بين الخليل بن أحمد موقفه الذي أورده ابن جني في باب في ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب، المتعلق بأحكام النون في باب احرنجم واقعنسس فهي محمولة على الواو والألف في هذه الألفاظ وأوجب الخليل أن تضارعها، لأنها أقوى شبها بها، و إنما يقوي شبهها بها إذا كانت غَنَّاء، و إنما تكون كذلك إذا وقعت قبل حروف الفم، نحوها في اسحنكك ، واقعنسس ، واحرنجم ، واخرنطم و إذا كان كذلك لم يجز أن يقع بعدها حرف حلقي، لأنها إذا كانت كذلك كانت من الفم، و إذا كانت من الفم سقطت غُنَّتها، وإذا سقطت غنتها زال شبهها بحرفي المد : الواو والألف، فلذلك أنكره الخليل.[15]

3.2.3. رد الأصمعي لجمع كلمة (جعشوش) بالشين:

يبين ابن جني في باب في الحرفين المتقاربين يستعمل أحدهما مكان صاحبه رأي الأصمعي عندما استهجن جمع كلمة جعشوش بالشين فيقول : « و قال الأصمعي: يقال جُعْشُوشٌ، و جُعْسُوسٌ، و كل ذلك إلى قمأةٍ و قلّةٍ و صِغر، و يقال: هم من جعاسيس الناس و لا يقال بالشين في هذا »[16]، فكلمة جعشوش تقال بالشين المعجمة ، أما كلمة جعسوس فتقال بالسين المهملة ، فيقال : هم من جعاسيس الناس بالمهملة ولا يقال بالشين المعجمة[17]، فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأنّ الشين بدل من السين، و الاشتقاق يعضُد كون السين –غير معجمة-هي الأصل[18]، وكأنه اشتق كلمة جعسوس _ التي هي القميء الذليل _[19] من الجعس فشبه بذلك الساقط الهين من الرجال بالخرء لذلّه ونتانته [20].

ولقد بين ابن جني سبب آخر لهذا الاستهجان حيث أنّ السين أعمّ تصرفا من الشين كونها موجودة في الواحد والجمع جميعا [21].

المنارة للاستشارات

3.3.الاستهجان الصوتي في كلام العرب :

يعتبر كلام العرب من الأصول الثابتة التي استدل بها علماء اللغة والنحو ومن خلال تتبعنا للسياقات النقدية الصوتية في كتاب الخصائص وجدنا أن ابن جني قد استعمل عبارات تشير إلى اعتماده على كلام العرب منها : استكراههم ، استكرهوا ، كراهيتهم ، فقد ملوا ، امتناعهم ...وغيرها من الكلمات التي استدل بها في كثير من الأحيان إما لإثبات فكرة أو لإنكارها، أو لتدعيم رأي أو إبطاله في إشارة واضحة منه على أن كلام العرب يعتبر من أهم مصادر بناء القواعد أو إصدار الأحكام، ولقد ركزنا في بحثنا هذا على مجموعة من المواضيع التي ارتكز فيها نقد ابن جني على كلام العرب نوردها كالتالي :

1.3.3. استكراه ذوات الخمسة من الأبنية لإفراط طولها :

لقد بين ابن جني استكراه العرب لذوات الخمسة في باب ذكر علل العربية أكلامية هي أم فقهية بقوله : « ... فدلّ على ذلك استكراههم ذوات الخمسة لإفراط طولها فأوجبت الحال الإقلال منها، وقبض اللسان عن النطق بها، إلا فيما قلّ و نزُر »[22]، فالعرب تشترط في الكلمة أن تجري على الأعراف العربية الصحيحة في التأليف، وعدم تكرار الأساليب النحوية كالتصغير والنداء والنعت ...وغيرها، وهذا لضمان حسن الألفاظ وتناسقها .[23]

ولقد عاب النقاد اللغويين استعمال المتنبي كلمة غير فصيحة هي(سُوَيْدَاواتها) في قوله:

إنَّ الكِرَام بِلا كرَامٍ منْهُمُ مثلَ القلوبِ بلا سُوَيْدَاوَاتِهَا[24]

ولقد بين ابن جني سبب استكراه العرب لما طال من الأبنية في رده على من ادّعى على العرب عنايتها بالألفاظ وإغفالها المعاني بقوله : « كراهية بأن يُنتهي إلى آخر الكلمة على طولها، ثم يتجشّموا حينئذ زيادة هنا فيثقل أمرها، و يتشَنَّع عليهم تحمّلها»[25]

إن ابن جني يبين من خلال ذلك أن العرب تشترط معايير في اللفظة لتكون فصيحة أن تكون متكونة من حروف متباعدة المخارج، وأن تكون مألوفة بعيدة عن التوعر والوحشية [26]، وغير ساقطة عامية، وكونها معتدلة غير كثيرة الحروف، فإن خروجها عن الأمثلة المعتادة يبعدها عن الفصاحة[27]

2.3.3. ترك إظهار الألف قبل الياء :

تترك العرب وتستهجن إظهار ألف المد قبل الياء ولقد أشار ابن جني إلى ذلك مستعملا كلمة (تركهم) في قوله :« و أيضا فتركهم إظهار الألف قبل هذه الياء»[28]، ويعتقد ابن جني أن ذلك لخِفَّة الألف حتى إنه لم يسمع منهم نحو فاي ، و لا أباي و لا أخاي ، و إنما المسموع عنهم

المنارة للاستشارات

رأيت أبي و أخي، و حكى سيبويه كَسَرت في أدلُّ دليلٍ على أنهم لم يراعوا حديث الاستخفافِ و الاستثقال حَسْبُ، و أنّه أمر غيرهما، و هو اعتزامهم ألاّ تجيء هذه الياء إلا بعد كسرةٍ أو ياءٍ أو ألفٍ[29].

وهناك من قلب في هذا الموضع هذه الألف ياء فقال :عصَيَّ ، ورحَيَّ ، و قد قرأ البعض قوله تعالى : ﴿ يا بُشرَيَّ هذا غلام ﴾[يوسف،19]، وهي قراءة أبي الطفيل والحسن والجحدري[30]، ولقد جاء في أشعار العرب قول أبي دُوَادٍ:

فأبلوني بَلِيَّتكم لَعَلّي أُصالحكم وأستدرج نَوَيَّا[31]

حيث أنه قال (نَوَيَّا) التي يقصد بها نواي من الفعل نوى ينوي، والنوى الجهة التي ينويها المساف، وهو في ذلك لا يظهر الألف التي استهجنها ابن جني وسيبويه .

4.خاتمة :

خلصنا من خلال هذه الدراسة أن أسلوب الاستهجان الصوتي يعتبر من أهم أساليب الممارسة النقدية عند ابن جني في كتاب الخصائص ولقد اتخذت عدة أشكال تظهر فيما يلي :

- الاستهجان الصوتي من أهم أشكال الممارسة النقدية عند ابن جني ، والذي بين من خلاله آراءه النقدية الخاصة به والتي تظهر من خلال استعماله لعبارات عديدة منها : كيف يستعذب، لا سبيل، لا يعذب، لا يجفو، لا يرق، لا ينبو، هذا فاسد...وغيرها.
- يبرز ابن جني أسلوب الاستهجان الصوتي في كلام العرب والذي عبر عنه ابن جني باستعمال تعابير منها : استكراهم، استكرهوا، كراهيتهم، فقد ملوا، امتناعهم ...وغيرها مما جمع من أشعار العرب وخطبهم، أو مما جمع من البوادي الفصيحة .
- استدل ابن جني بآراء علماء عصره أو ممن جاء قبله معبرا عن ذلك باستعمال عبارات مثل : استقباحه، رفض استعماله، خطأ عندنا...وغيرها.
- نجد أن ابن جني في كثير من الأحيان لا يصدر الحكم النقدي دون تعليل بل إنه يبني الموقف النقدي بناءا متسلسلا، فهو يصدر الحكم ثم يشرح ثم يمثل لم بأمثلة لغوية، وأحيانا يستدل برأي غيره .

هذا وإننا عند إحصائنا الإشارات النقدية الواردة في كتاب الخصائص لاحظنا أنها كانت متفرقة في ثنايا الكتاب وهذا يدل على أنها لم تكن غايتها بناء نظرية نقدية واضحة المعالم، بل إنها وسيلة لتصحيح اللسان العربي وتقويمه ، ولقد ظهرت من خلالها شخصية ابن جني التي تتصف بالفطنة والدهاء من جهة، والتدرج في بناء الموقف النقدي من جهة أخرى مما يستدعي البحث في هذه الآراء تحليلا وتصنيفا لإبراز خصائص النقد الصوتي عند ابن جني.

المنارة للاستشارات

قائمة المصادر والمراجع :

1.ابن الأثير ؛ ضياء الدين ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تح : أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ج1.

2.ابن جني ؛ أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد . العراق ، دط ، 1986 ، مج1 .

3.ابن جني ؛ أبو الفتح عثمان ، سر صناعة الإعراب ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1993 ، ج1 .

4.ابن سنان ، الخفاجي ؛ سر الفصاحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط1 ، 1982 .

5.ابن منظور ؛ محمد بن مكرم ، لسان العرب ، تح : خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث للنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2008م ، ج 17 ، مادة :(هجن) .

6.أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين ، البحر المحيط ، تح: صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، دط ، 2010 ،ج 5 .

7.أبو دواد ، الإيادي ؛ ديوانه ، تح: أنوار محمود الصالحي وأحمد هاشم السامرائي ، دار العصماء ، دمشق – سورية ، ط1 ، 2010 .

8.داود سلوم ؛ النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ط1 ، 1969 م.

9.السكاكي ؛ مفتاح العلوم ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1987 .

10.سيبويه؛ عمرو بن عثمان ، الكتاب ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط : 5 ، 2009م ،ج 4.

11.شوقي ضيف ؛ في النقد الأدبي ، دار المعارف ، ط3 ، دت .

12. الشوكاني ؛ الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ، تح : أبو مصعب محمد صبحي بن حسن حلاّق ، مكتبة الجيل الجديد ، اليمن – صنعاء ج1 .

13.عبد القاهر ؛ الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تحقيق : أبو فهر محمود محمد شاكر ، ط3 ، دت ، مطبعة المدني ، القاهرة .

14.عمر محمد عوني ؛ الذوق اللغوي وأثره في اللغة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج 7 ، ع 4 ، 2008 .

15.مجمع اللغة العربية ؛ المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية . مصر، ط : 5 ، 2011 .

المنارة للاستشارات

16.محمد الصغير بناني ؛ النظريات اللسانية والبلاغية الأدبية عند الجاحظ من خلال "البيان والتبيين" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 .
17.ناظر الجيش ؛ شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) ، تح : محمد العزازي ، دار الكتب العلمية ، ج6 .

هوامش البحث :

[1] ينظر: شوقي ضيف ؛ في النقد الأدبي ، دار المعارف ، ط3 ، دت ، ص: 30 –31 ، و داود سلوم ؛ النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف ، مكتبة الأندلس ، بغداد ، ط1 ، 1969 م ، ص:159 .

[2] ينظر: محمد بن مكرم بن منظور ؛ لسان العرب ، تح : خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث للنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2008م ، ج 17 ، مادة :(هجن) ، ص:321 .

[3] ينظر: مجمع اللغة العربية ؛ المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ـ مصر، ط : 5 ، 2011 ، ص: 974 .

[4] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ـ العراق ، دط ، 1986 ، مج 1 ، ص: 27 و 28 .

[5] عمرو بن عثمان ؛ كتاب سيبويه ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط : 5 ، 2009م ،ج 4 ، ص: 162 .

[6] السكاكي ؛ مفتاح العلوم ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط2 ، 1987 ، ص: 277 .

[7] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1 ، ص: 30 .

[8] ينظر: محمد الصغير بناني ؛ النظريات اللسانية والبلاغية الأدبية عند الجاحظ من خلال "البيان والتبين" ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص:269 .

[9] ينظر: عبد القاهر الجرجاني ؛ دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تحقيق : أبو فهر محمود محمد شاكر ، ط3 ، دت ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ص: 106 .

[10] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1/ص:88،89 .

[11] المرجع نفسه ، ج1/ص:88،89 .

[12] المرجع نفسه ، ج1/ص:88،89 .

[13] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1/ص:362 .

[14] ينظر: المرجع نفسه ، ج1/ص :362 .

[15] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1/ص: 364 .

[16] المرجع نفسه ، ج2/ص: 86 .

[17] ينظر: محمد بن علي الشوكاني ؛ الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ، تح : أبو مصعب محمد صبحي بن حسن حلاّق ، مكتبة الجيل الجديد ، اليمن – صنعاء ج1/ص :6037 .

[18] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج2/ص:87 .

[19] ينظر: ناظر الجيش ؛ شرح التسهيل المسمى (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) ، تح : محمد العزازي ، دار الكتب العلمية ، ج6/ص:679 .

المنارة للاستشارات
ww

[20] محمد بن علي الشوكاني ؛ الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني ،ج1/ص:6037 .

[21] ابن جني ؛ سر صناعة الإعراب ، تحـ: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1993 ، ج1/ص:205 .

[22] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1/ ص: 62 .

[23] ينظر: ضياء الدين بن الأثير ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحـ: أحمد الحوفي وبدوي طبانة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ج1/ص:91 .

[24] الواحدي ؛ شرح ديوان المتنبي ، ص: 284 .

[25] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ، ج1/ص:237 .

[26] ينظر: ابن سنان الخفاجي ؛ سر الفصاحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط1 ، 1982 ، ص: 66-101 .

[27] عمر محمد عوني ؛ الذوق اللغوي وأثره في اللغة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج 7 ، ع 4 ، 2008 ، ص:161

[28] أبو الفتح عثمان بن جني ؛ الخصائص ،ج1/ص:176.

[29] ينظر المرجع نفسه: ج1/ص:176

[30] أثير الدين أبو حيان الأندلسي ، البحر المحيط ، تحـ: صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، دط ، 2010 ،ج 5/ص:290 .

[31] أبو دواد الإيادي ؛ ديوانه ، تحـ: أنوار محمود الصالحي وأحمد هاشم السامرائي ، دار العصماء ، دمشق – سورية ، ط1 ، 2010 ، ص: 132 .

المنارة للاستشارات